Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يسمح لنفسه بالمرور بيده على ذقنها حين يدخل وتكون هي جالسة ومولية ظهرها، ثلاثة أشخاص سعداء جداً كما يبدو، وغير قادرين على تقويم السعادة التي تكتنفهم.

أما أنا فأقضي حياتي في رفع السجائر إلى فمي مثل من يحرق أزهار أقحوان: تحبني؟ لا تحبني؟

بعد حفلة الرقص في بيت آل بينيا التقيت بها عدة مرات ــ في بيتها بالطبع، كل يوم أربعاء.

إنها تحتفظ بدائرة الأصدقاء نفسها، تجامل الجميع بضحكتها، وتغازلهم بإعجاب كلما طرحوا ذلك. هذا عندما تكون مع الآخرين. أما عندما تكون معي فلا ترفع بصرها عنهم.

هل هذا معقول؟ لا، ليس معقولاً. ولهذا فإنني مصاب منذ شهر بالتهاب حاد في الحلق، بسبب ملء حنجرتي بالدخان.

ومع ذلك، فقد حصلت في الليلة الماضية على لحظة هدنة. كان يوم الأربعاء. وكان ايستاراين يتحدث معي، وجاءت نظرة قصيرة من ماريا إلفيرا وجهتها نحونا من فوق أكتاف أربعة المغازلين الذين يحيطون بها، ففرضت صورتها البديعة على محادثتنا. تكلمنا عنها، وذكرنا القصة القديمة بصورة عابرة. وبعد لحظة توقفت ماريا إلفيرا أمامنا.

ـ عم تتحدثان؟

فرد الطبيب:

ـ عن أشياء كثيرة؛ وعنك خصوصاً.

ـ آه، هذا ما تخيلته... ـ وجذبت نحوها كرسياً رومانياً، وجلست مقاطعة ساقيها، وجذعها ممدود إلى الأمام ووجهها مستند إلى يدها:

ـ تابعا؛ إنني مصغية.

فقال ايستاراين: